

ملياردير أمريكي.. هؤلاء الـ 10 الأغنى على الإطلاق 700



تعتبر الولايات المتحدة موطناً لأكثر من 700 ملياردير، وهو الرقم الأعلى على مستوى العالم، إذ إن الموارد الطبيعية الوفيرة في البلاد واقتصادها الذي يبلغ تريليونات الدولارات، والتعداد السكاني الكبير، يجعلها مكاناً مثالياً لتأسيس إمبراطوريات أعمال.

وعلى مدار تاريخ الولايات المتحدة، تمكّنت قلة مختارة من الاستفادة من دهائمهم في مجال الأعمال والحظ الجيد، بالإضافة إلى ثروات عائلاتهم من جمع أموال تعادل أكثر من 50 مليار دولار في عام 2021. ولتحديد أغنى أمريكي على مدى العصور، استعرض موقع «وول ستريت 24/7» تقديرات لصافي ثروات أغنى أغنياء الولايات المتحدة، الأحياء منهم والأموات، من مصادر تاريخية وإعلامية، بما في ذلك قوائم مجلة «فوربس». وقام الموقع بتحويل القيمة الصافية المقدرة لأولئك الذين وافتهم المنية إلى الدولار الأمريكي الحالي، عبر الاستعانة بحاسبة تضخم مؤشر أسعار المستهلكين من مكتب إحصاءات العمل الأمريكي.

ومن بين أغنى 30 أمريكياً على الإطلاق لا يزال 13 منهم على قيد الحياة، ولديهم صافي ثروة مجتمعة يزيد على 1.3 تريليون دولار. وحقق معظم هؤلاء المليارديرات ثرواتهم بشكل أساسي عبر قطاع التكنولوجيا. أما بالنسبة لـ 17

الآخرين، فقد كان العديد منهم نشيطين خلال العصر الذهبي، في أواخر القرن التاسع عشر والذي كان فيه المصرفيون والصناعيون يمتلكون حصصاً ضخمة من السلطة والثروة. وتزامنت هذه الفترة مع توسع أمريكا باتجاه الغرب ورغبتها في بناء المدن، لذلك استفاد العديد من الأمريكيين الأغنى من هذه الاتجاهات وحققوا ثروتهم من الفحم والصلب والنفط والسكك الحديدية والشحن. واستخدم العديد من هؤلاء الذين يطلق عليهم «البارونات اللصوص» تكتيكات تجارية مشبوهة والرشوة وحيل أخرى لهزيمة المنافسين وجمع ثروتهم. ومثل العصر الذهبي، أصبحت ظاهرة عدم المساواة في الدخل مشكلة رئيسية في الولايات المتحدة اليوم للعديد من الأمريكيين. إذ يستمر عدد المليارديرات في النمو، لكن نمو دخل الطبقة الدنيا والمتوسطة يتخلف عن نمو دخل الأثرياء. وحتى أثناء جائحة «كوفيد-19»، فقد العديد من الأمريكيين وظائفهم وكافحوا لتغطية نفقاتهم، وزادت الثروة الصافية المجمعة للمليارديرات الأمريكيين بأكثر من 900 مليار دولار. إليك في هذا السياق أغنى 10 أمريكيين على الإطلاق

(جون دي روكفلر 1839-1937-1)



صافي الثروة المقدرة: 272.7 مليار دولار
كان جون دي روكفلر أول ملياردير أمريكي، كما لا يزال حتى يومنا هذا أغنى أمريكي على الإطلاق. بدأ روكفلر حياته المهنية تاجراً يتعامل بسلع مثل اللحوم والحبوب. وعلى الرغم من أن عمله كان ناجحاً، إلا أنه سرعان ما وجه انتباهه نحو قطاع النفط، مستشعراً وجود فرصة لتحقيق ثروة أكبر. وفي عام 1870، أسس هو وشركاؤه في العمل واحدة من «أنجح الشركات في تاريخ الولايات المتحدة، ألا وهي «ستاندرد أويل».

(كورنيليوس فاندربيلت 1794-1877-2)



صافي الثروة المقدرة: 221 مليار دولار
يعتبر كورنيليوس فاندربيلت، واحداً من أصل اثنين فقط من الأمريكيين جمعاً ثروة وصلت إلى أكثر من 200 مليار دولار بأرقام عام 2021. وجنى ثروته في البداية من نقل البضائع على الأنهار المحيطة بمدينة نيويورك، وشق طريقه من قبطان سفينة بخارية إلى بناء السفن وتشغيل العبارات. وكان يعرف عنه بأنه رجل أعمال لا يرحم، يقوض المنافسين ويخيفهم. وأصبح فاندربيلت ثرياً للغاية من خلال إطلاق أسرع طريق للبواخر من نيويورك إلى كاليفورنيا خلال منتصف القرن التاسع عشر.

جيف بيزوس-3



صافي الثروة: 188.5 مليار دولار

يُصنف جيف بيزوس، الرئيس التنفيذي والمؤسس لشركة «أمازون»، على أنه أغنى شخص في العالم وثالث أغنى أمريكي على الإطلاق، حيث بلغ صافي ثروته 188.5 مليار دولار في إبريل من عام 2021. وقد أصبحت الشركة، التي بدأت في بيع الكتب عبر الإنترنت في عام 1994، القوة المهيمنة في مجال التجارة الإلكترونية. كما نجحت أمازون في تنويع نشاطها لتصبح مزوداً لخدمات الويب والترفيه الرقمي. وقد أعلن بيزوس مؤخراً أنه سيتنحى عن منصبه في أواخر عام 2021.

(سام والتون (1918-1992-4



صافي الثروة المقدرة: 181.8 مليار دولار

يعتبر سام والتون، أحد أنجح رجال الأعمال على الإطلاق، حيث حوّل «ول مارت» من متجر صغير في أركنساس إلى أكبر سلسلة متاجر تجزئة في العالم. وافتتح والتون أول متجر «ول مارت» في مدينة روجرز بولاية أركنساس في عام 1962. وبحلول عام 1970، أصبحت شركة عامة. ومع نمو بصمة المتجر، ازدادت ثروة والتون، وبحلول عام 1985، أصبح أغنى رجل في أمريكا.

إيلون ماسك-5



صافي الثروة: 168.9 مليار دولار

ولد إيلون ماسك في جنوب إفريقيا، قبل أن ينتقل إلى كندا في سن الـ 17، ثم إلى الولايات المتحدة للدراسة في جامعة وهي دليل للمدن عبر "Zip2" بنسلفانيا، وأصبح في النهاية مواطناً أمريكياً. أصبح ماسك مليونيراً من خلال بيع شركة الإنترنت في عام 1999. وينبع الجزء الأكبر من صافي ثروة ماسك من مشاريعه الأخيرة، ولا سيما شركة تصنيع السيارات الكهربائية «تيسلا موتورز» وشركة الصواريخ «سبيس إكس». وارتفع صافي ثروة ماسك خلال العام الماضي من 24.6 مليار دولار في إبريل 2020، إلى 168.9 مليار دولار في إبريل 2021.

(جون جاكوب أستور (1763-1848-6



صافي الثروة المقدرة: 148.7 مليار دولار

أصبح جون جاكوب أستور من أوائل الأشخاص الذين عاشوا الحلم الأمريكي، وشق طريقه من كونه مهاجراً ألمانياً

فقيراً إلى قطب عقارات بثروة تبلغ نحو 150 مليار دولار في عام 2021. تزوج أستور من عائلة ثرية في عام 1785، واستخدم أموال زوجته لإطلاق إمبراطوريته. وبعد عام من زواجه، بدأ عمله الذي أصبح أكبر شركة لإنتاج الفرو في البلاد بحلول عام 1800. وصدر أستور الفراء إلى الصين واستورد الحرير والشاي. وفي ثلاثينات القرن التاسع عشر، باع أعمال الفراء وركز على العقارات، مما جعل منه أغنى رجل في أمريكا حتى وفاته في عام 1848

(ستيفن جيرارد (1750-1831-7)



صافي الثروة المقدرة: 129.3 مليار دولار
على الرغم من أنه ولد قبل تأسيس الولايات المتحدة، أصبح ستيفن جيرارد أحد أهم رجال الأعمال الأوائل. ولد جيرارد في فرنسا عام 1750، وأبحر إلى المستعمرات في عام 1774، لبيع سلع مثل السكر والقهوة. وجمع أسطولاً كبيراً من السفن التجارية واستثمر الكثير من أمواله في مصرف «فيرست بنك». وفي عام 1778، أصبح جيرارد مواطناً أمريكياً، واشترى في النهاية أصول البنك واستخدمها في إقراض البلد الشاب خلال حرب 1812

بيل جيتس-8



صافي الثروة 129.3 مليار دولار
حصل بيل جيتس على لقب أغنى شخص في العالم عدة مرات منذ تسعينات القرن الماضي، وثروته التي تبلغ حوالي 130 مليار دولار اعتباراً من إبريل 2021 تجعله واحداً من أغنى 10 أمريكيين في التاريخ. ترك جيتس جامعة هارفارد ليشارك في تأسيس شركة مايكروسوفت العملاقة للكمبيوتر في عام 1975. وبحلول عام 1987، جعلت مايكروسوفت جيتس أصغر ملياردير في العالم، في سن ال 31، وأصبح أغنى رجل في العالم بعد ثماني سنوات فقط. وفي السنوات الأخيرة، تراجع جيتس بشكل متزايد عن إدارة «مايكروسوفت» وركز على العمل الخيري

مارك زوكربيرج-9



صافي الثروة: 111.6 مليار دولار
كان مارك زوكربيرج شخصية مؤثرة في الحياة الحديثة، لدرجة أنه في عمر ال 26، صنعت هوليوود فيلماً عن صعوده إلى الصدارة. وخلال دراسته في جامعة «هارفارد» شارك زوكربيرج في إنشاء ما أصبح لاحقاً موقع «فيسبوك» للتواصل الاجتماعي. وعلى الرغم من مشاكل الشركة الأخيرة فيما يتعلق بأمن بياناتها ودقة المعلومات التي تتم مشاركتها على المنصة، لا

تزال «فيسبوك» تساوي مئات المليارات من الدولارات

(ريتشارد ميلون (1858 – 1933 – 10



صافي الثروة المقدرة: 111 مليار دولار
يُصنف ريتشارد ميلون كواحد من أغنى 10 أمريكيين في كل العصور، بثروة هائلة تصل إلى ما يعادل 111 مليار دولار
في عام 2021.

ولد ريتشارد لعائلة ثرية، حيث كان والده توماس ميلون مصرفياً غنياً. وفي نهاية المطاف، تولى مسؤولية الشركة
المصرفية العائلية. وكونه ثرياً في أواخر القرن التاسع عشر، أتاحت ولاية بنسلفانيا لعائلة ميلون فرصة مثالية للاستثمار
في قطاعات الصلب والفحم والسكك الحديدية

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024